

رسائل الفجر 7 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره فنعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر بالوحي نحيا رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور ان شاء الله - 00:00:14

قابله جالسني وقتا طويلا يعرض علي منتج من منتجات تلك الشركة التي يعمل بها هو ما شاء الله مندوب مبيعات متميز من الطراز الاول كلمني عن المنتج بتاعه اقنعني ان انا اشترى المنتج ده. قعد تقريبا معي - 00:00:40

حوالي نصف ساعة او ساعة الا ربع. آآ انا كنت رافض تماما شراء هذا المنتج لا زال بي حتى اشتريته اه اخبرني ان هو بيعمل في شركة كمندوب للمبيعات في هذه الشركة. ومطالب شهريا انه يحقق مستهدف - 00:01:01

اه يصل انه يبيع تقريبا قرابة الف منتج من منتجات هذه الشركة اخبرني ان هو ما شاء الله شهريا بيتمكن من تحقيق المستهدف ويزيد على الاسلام هذا الشخص بعد ان انهى كلامي معه - 00:01:20

ما شاء الله انا معجب جدا بهمتك ومعجب جدا بقدرتك على ان انت تقنع الاخرين بصدقك اللي انت بتعمله ده حاجة حسنة لكن هناك ما هو احسن اللي فيه احسن من كده؟ قلت له اه في احسن من كده - 00:01:40

نسيبه ننتقل لواحدة تانية كان نفسها تخرج مسلا رحلة لمكان ما نجحت في انها تقنع زوجها تقنع حمدها تقنع اخواتها تقنع باباها تقنع مامتها ان هم يروحوا معها المكان ده وثقت فعلا في كده - 00:01:57

هي تقريبا بتمارس العملية دي يوميا اسبوعيا شهريا قدرة غير عادية على انها تدعو الاخرين لما تريد وتقنع الاخرين بما تريد بتعمل حاجات كويسة لكن هناك ما هو احسن نتركها وننتقل - 00:02:18

لواحد ثاني هو دايمما يقنع اصحابه بالمحل اللي هو بيشتري منه بيقنعهم بالمكان اللي هو بيتفسح فيه باقناعهم بالجرايد حتى اللي هو بيقرأها. وبالاجهزة اللي بيحب يستخدمها بيقوم بحاجة حسنة لكن هناك ما هو - 00:02:39

احسن ايه الاحسن من ده كله الاحسن من ده كله آآ هكلم حضراتكم عنه بس رغم انه الاحسن الا ان المشكلة ان هم دايمما كل الاصناف دي قدامه بيشهرونا ان هم اعجز ما يكونون عن القيام به - 00:02:59

ما فيش ولا واحد من اللي بيسمعني دلوقت ولا ولا بيتابعني الا وعنده قدرة غير عادية على دعوة الاخرين لحاجة يريدوها او حاجة يحبها عنده قدرة غير عادية على انه يقنع الاخرين بالفكرة - 00:03:20

لكن العجيبه الانسان اللي عنده هذه القدرة المتميزة بيجي مسلا امام ان احنا طلبنا منه انه يقنع واحد انه يتصدق في سبيل الله ويقول ما اقدرش امام انه يقنع واحد ما بيصليش انه يصلي زيه ويقول - 00:03:36

اصل انا مش خريج اصلا انا مش دقائق بس ما عنديش مهارة الدعوة بيقف قدام واحد مسلا من اصحابه بيدخن او بيعمل منكر من المناكير وهو ممكن يقنعه انه يترك المنكر ده. لكن العجيبه انه دايمما يقول ايه - 00:03:57

معرفتش اصل معنديش نصوص معنديش ايات مش حافز معلومات كتيرة انا مش عالم ولا طالب علم العجيبه انه بيقوم بحاجات حسنة جدا ويترك ما هو احسن الرسالة اللي معنا النهاردة من رسائل الفجر اللي ان شاء الله تكون سبب في ان يشرق الفجر الجديد

في حياتنا - 00:04:16

نخرج به من الظلمات الى النور من ظلمة واضح احنا عايشينه بنور واقع يراد لنا ان شاء الله. رسالة عظيمة. الله سبحانه وتعالى ارسلها لنا. دعونا نسمع صوت الشيخ الحصري - [00:04:37](#)

هذه الرسالة من الله عز وجل اليه ومن احسن قولاً من دعا الى الله وعمل صالحاً وقال ان لي من المسلمين سبحانه الله الله سبحانه وتعالى يقول ومن احسن ما فيش احسن منها - [00:04:52](#)

افضل من حقيقة لدرجة ان الحسن البصري كان اه يقول تعليقا على هذه الاية هذا ولي الله هذا حبيب الله سبحانه الملك لما بنقنعها بالسلعة بنبقى حريصين جدا ان احنا نقنع الخدمة بهم - [00:05:23](#)

لما بنحب شخص بنبقى حريصين جدا ان غيرنا يحبه بتلاقي بعضنا مسلاً بيقراً لكاتب معين او يتابع مفكر معين وتلاقيه بيستفرغ كل وسعه في تحبيب الناس في هذا او المفكر او العالم او الداعية - [00:05:43](#)

العجيبة ان احنا كلنا يعني وانا متأكد من كده بنحب ربنا عز وجل كلنا بنزعم ان اهم حاجة في حياتنا هي الله لكن العجيب ان احنا مقصرين جدا في ان احنا نتكلم عنه - [00:06:01](#)

مقصرين جدا في ان احنا نرد الشاغلين عنه اليها مقصرين جدا في ان احنا نحب عباده فيها اللي اعجب من كده ان الشخص ده ممكن يكون قريب منا جدا محتاج منا بس كده - [00:06:16](#)

ومن احسن قولاً ما فيش كلام احسن ولا افضل ابداً من كلمة خرجت عن ربنا من كلمة اخرجها الانسان دعوة الى الله طلباً لرضاه. ما فيش كلمة احسن من كده - [00:06:29](#)

ممن دعا الى الله هو مبيعاش بس بلسانه ما دعاش بس لساني دعا بافعاله قبل ان يدعو باقواله كانت عنده الدعوة بلسان الحال كانت ابليغ من الدعوة بلسان المقال دعا الى الله - [00:06:44](#)

عمل صالحاً وقال انني من المسلمين سبحانه الله! هذا الانسان اجتمعت في المراتب الخيرية انسان علم الحق وعمل به ودعا غيره اليه ده ربنا اخبر في في يعني في سورة اخرى - [00:07:05](#)

ان هذا الشخص هو الوحيد تقريبا اللي هينجو من تهديد بيتعرض له تقريبا كل انسان هو التهديد بالخسران والعصر ان الانسان لفي خسر الا الى الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق يتواصوا بالصبر - [00:07:25](#)

هي دي رسالة ربنا لنا النهاردة؟ هي دي الرسالة من رسائل الفجر رسالة مهمة احنا في حاجة بعد تفهمها ان احنا نسقطها على نفسنا ونسأل نفسنا اين نحن انا وانت فين من الكلام ده - [00:07:47](#)

انا وانت زين من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى انا وانت فين من المرتبة العالية دي؟ المرتبة الرفيعة دي. احنا في الدنيا بنتحرك طلباً ان احنا نكون الافضل. او ان احنا نكون في حالة اكمل - [00:08:04](#)

ربنا بيقول لحضرتك بمنتهى الصراحة وبمنتهى الوضوح لو انت فعلاً تريد ان تكون الاكمل لو انت تريد بان تكون في حالة افضل ويكون من هؤلاء اسلك سبيل الانبياء احب الخلق الى الله هم انبياء الله - [00:08:17](#)

ايش كان عاملهم؟ كانوا يدعون الى الله سبحانه وتعالى يدعون بلسان حالهم وبلسان مقالهم دعوة بالاقرار ودعوة بالفعل انا وانت فين مكانك انا وانت كم مرة اقنعنا انسان بان هو يعمل حاجة - [00:08:34](#)

وكم مرة اقنعنا انسان بانه يعمل طاعة كم مرة دعونا لانفسنا لو انا وانت عندي مثلاً مشروع عندي فكرة عندي مؤسسة تلاقي ان احنا بنستفرغ وسعنا جدا في ان احنا ندعو الناس اليها - [00:08:51](#)

انت تبقى قضية حياتنا هي الله امتي يبقى اكثر حاجة شاغلاني ان انا ادعو الى الله سبحانه وتعالى انا النهاردة لما كنت بحب والدي او بحب والدتي او بحب معلمي او شيخي - [00:09:07](#)

ببقى حابب ان ما حدش يزعله ابداً ولا حد يقسط في حقه ابداً ايه البرهان محبة ربنا فين ده وحرصك على ان كل الناس ترضي ربنا بالحرز الحرز فين همتي وهمتك؟ النبي صلى الله عليه وسلم من كثر تأثره بالقضية دي تأثر نفسياً جداً لدرجة ان ربنا عز وجل اراد -

يهون عليه ويسليه ويقول له فلعلك باخرت نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا قل له انت انت تكاد تموت من الهم والحسرة عليهم لانهم لم يؤمنوا. شف ازاي كان مهتم بهداية الناس الى الله ودعوتهم الى الله؟ لدرجة ربنا يقول له فلا تذهب نفسك عليهم - [00:09:44](#)

حسرات عليك الا البلاغ لانه ييحب ربنا بجد ومحبته لربنا اترجمت في سورة ان هو ما فيش لحظة بتمر عليه الا وبيتكلم عن ربنا تقول له والله ما طلعت شمس - [00:10:07](#)

ولا غرفت الا وحبك مقرون بانفاسك. واذ بليغ ولا جلست الى قوم احدهم الا وانت حليفي بينجوا الناس ازاي دي ازاي ان انت فعلا ولا جلست الى قوم احدهم الا وانت حديثي بين - [00:10:25](#)

جلاس النهاردة انا وانت بنتكلم انا وانت بنتحرك نسبة الكلام عن الله ده كلامنا قد ايه ونسبة الحركة لاجل الله ده حياتنا قد ايه انا وانت بنتحرك عشان نبقي الاحسن - [00:10:46](#)

وانا وانت بنتحرك عشان يبقى الاكمل بس السؤال هل وصلنا للكمال ده هل وصلنا اللي احنا بنتمناه؟ ممكن انا وانت بقينا الاحسن عند الناس اجتهدنا بكلامنا واقنعناهم بفكرتنا ووريناهم ان احنا الاحزاب - [00:11:06](#)

لأ تجتهدنا احيانا بفعالنا ولنهم ان احنا الاحسن النقطة الاهم من كده هل انا وانت الاحسن عند الله مش هتكون الاحسن عند الله. مش مهم انت الاحسن عند الناس ولا لا. الاهم انت الاحسن عند الله ولا لا - [00:11:22](#)

هي دي القضية الاحسن عند الله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله فعمل صالحا وقال انني من المسلمين ما هو الاسلام مش كده الاسلام ده مش كلام لأ من حق الاسلام عليك فين دعوتي ودعوتك للاسلام - [00:11:38](#)

فين دعوتي ودعوتك لمصرف النبي صلى الله عليه وسلم ربنا في هذه الرسالة اللي احنا ان شاء الله ان شاء الله لو تفهمناها كويس ودبرناها كويس وعملنا بها كويس ان شاء الله هنخرج من ظلمات التقصير في حق انفسنا - [00:11:56](#)

لاناوار تانية خالص بنور تاني خالص لحياة تانية خالص من سامحوني من الحياة يعني احنا بنعيش فيها في كنف سفاسف الامور الى معالي الامور واشرافها ان احنا بقى نتحرى شوية من الارواح دي تحوم حول الحوش. تحوم حول العرش - [00:12:10](#)

بتحرم الارواح شوية من انها متعلقة بالمخلوقين تتعلق بالخالق سبحانه وتعالى بس بحكي لكم الارواح مرة اخرى تخرج من جاذبية الجاذبية الارضية اللي واخداها لسفون بجاذبية تانية علوية تاخدها تحلق في سماء - [00:12:31](#)

الملا الأعلى في سماء الاقتداء والتأسي بالانبياء فتدعو الى الله سبحانه وتعالى كما كان يدعو. سبحانه الله محتاجين هذه الوصية التي وصانا الله عز وجل بها في هذه الاية اسقطها على نفسنا - [00:12:51](#)

نسأل نفسنا اين نحن نقيم نفسنا في ضوءها نتفقد مظاهر الخلل المتعلقة بها في حياتنا مش محتاجين كده بس محتاجين كمان نتفكر في العواقب العواقب الحسنة. لو انا رضيت اكون ما فعلا كده - [00:13:06](#)

كنا من هذا الصنف لو انا وانت كنا من الصنف ده الصنف اللي شاغله ربنا اللي مهتم جدا بانه يرد الناس الى الله ويدعو الناس الى الله للعواقب الحسنة من الكلام ده ايه - [00:13:20](#)

يكفي لك بس ان انت تكون من احسن الناس عند الله. ومن اقربهم الى الله سبحانه وتعالى سبحانه الله! بعدها مباشرة يا جماعة ولا تستوي الحسنة ولا السيدة مش ممكن يستوي اللي بيتكلم عن ربنا واللي بيتكلم عن الدنيا. يستوي اللي مشغول بربنا ومشغول بغيره او مشغول بنفسه مش ممكن - [00:13:33](#)

محتاجين برضو نتفكر نتفكر في العواقب السيئة انا وانت لو فرطنا في كده لو وصلنا لكده هنقول ايه لربنا لما نقف بين ايديه يوم القيامة هنقول لربنا الم نجعل له عينين - [00:13:54](#)

ولسانا وشفتيه. وهديناه النجدين فلا اقتحم العقب. ليه ما اقتحمتش عقبات الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ليه ما تقول لربنا ايه اداك قدرة انك تتكلم وتبكي عينين بتري اداك اذن بتسمع هنقول عنها ايه - [00:14:10](#)

محتاج انك تفكر في العواقب السيئة لكده ان نجعل هيقول لك الم نجعل له عينين ولسانا وشفتيه نقدر نفكر في العقل الحسن

والعقل السيء مش كده بس لازم نتفاعل عمليا بعد الكلام ده - [00:14:28](#)

مش عايزين كلام يكون ده البلد مشاعره خلاص خلونا ناخذ خطوة ايجابية النهاردة ايوه خطوة ايجابية النهاردة مش صعبة مش صعب ان انت تبدأ النهاردة ايوه تحط لنفسك مستهدف ايوه انا ان شاء الله هتوب الى الله واستغفره من تقصيره في الدعوة اليه -

[00:14:44](#)

اتظاهر اتطور ان شاء الله النهاردة بان انا بازن الله من النهاردة احط لنفسى الواجب ده واعمله ادعو الى الله ما بعرفش اتكلم ما

بعرفش اتكلم عن ربنا ما يجراش حاجة هجيب كتيب واديه لحد - [00:15:01](#)

مقطع على الفيسبوك هشير على تويتر هشير على لازم ما يعديش علي يوم الا وتعود فيه الا الله او تكلمت فيه عن الله سبحانه وتعالى

بس انا ما عنديش معلومات بس انا اتكلم باحساسك اتكلم باللي تعرفه - [00:15:15](#)

الموضوع مش صعب. اعزم حاجة ممكن نعملها اية من كتاب ربنا وتفسيرها نقول للناس ربنا بيقول لكم كزا دلوقتي في مصاحف زي مصحف اية اول مصحف الميسر بتاعنا مع الملك فهد ايوه تفسيرهم ونكلم الناس وندعوهم فيها الى الله سبحانه وتعالى. حاجة بس -

[00:15:30](#)

انا وانت النهاردة خرجنا بها. مش بس كده. خلينا كمان ايه رأيكم ان احنا معلى خلينا كده نقول ايه؟ آآ نحاول ندعو يعني ندعو ربنا

تضرع الى الله وتنتوسل الى الله سبحانه وتعالى عشان ربنا يعيننا على ان احنا فعلا نكون من الصنف ده. خلونا ندعي ربنا. ندعي ربنا

انه يعيننا على ذكره - [00:15:48](#)

نشكر حسنا. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك انا انا عايز حضرتك ما تنساش دايم معلى حطها قدام عينيك كده. بص

بص اعتبر نفسك انت خلاص انت بقيت شغال عند ربنا - [00:16:08](#)

اعتبر نفسك زي مندوب الادوية او مندوب المبيعات اللي شغال في شركة انت شغال عند ربنا شغلانتك ايه؟ تدعو الى الله هو عنده

مستهدف ان هو يجيب الف آآ مشتري في في الشهر لآ انت حط لنفسك مستهدف انك في في عشرة هتعرض عليهم سيادتك -

[00:16:20](#)

في عشرة هتكلموا عن ربنا. افكر دايم كده. افكر ان انت شغال عند الله. هو مندوب مبيعات. لا لا بس انت مندوب حزين هو

مندوب مبيعات وانت مندوب طاعات - [00:16:40](#)

كده اربطها دايم عشان ما تنساش لو لو الان العظيمة الرسالة الكريمة اللي ربنا عز وجل ارسلها لنا دي لو انا وانت تفهمناها كويس

تدبرناها كويس وان شاء الله اتبعناها وعملنا بها ان شاء الله بكده نكون - [00:16:54](#)

احنا بس هنكون من الدرجة الثالثة. لو حفزناها ان شاء الله رب العالمين هتكون من رحلة من الدرجة الثانية ننتقل من تمره لو علمناها

غيرنا انا مش عايز حضرتك بس تكون لاعب يلا انا عايزك تنقل الاحساس ده لغيرك وتنقل الرسالة دي لغيرك. فانت نفسك يبقى على

ايدك ميت داعية ثاني الف داعية - [00:17:07](#)

الفين داقية ثاني ما بيقاش فيه مكان للمقصرين ما بينا. احنا نفسنا مش رايح نقصر. ده من اعظم اسباب الثبات. لو علمنا الكلام ده

لغيرنا هنبقى من اهل الاية دي - [00:17:29](#)

بس من الدرجة الاولى خيركم من الربانيين. هنبقى فعلا ومن احسن هنبقى كده سؤالين الرسالة النهاردة هتخرجنا من زلمات النور

اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بها وان يعيننا على ان نخرج بها من الظلمات الى النور. وان تكون هذه الرسالة سبب في ملاية

جديد لنا - [00:17:39](#)

سبب هي تكون فعلا رسالة فجر جديد يبرز نوره في حياتنا دعوة الى الله ومن احسن خلق لهذا استغفر الله لي ولكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:18:02](#)